خلال استقباله وفدا من لجنة الشؤون الخارجية بمجلس العموم البريطاني

السيسي: الوضع في غزة لا يحتمل تأجيل وقف إطلاق النار

القاهرة – «وكالات» : أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي،أمس الأربعاء، أن الوضع الإنساني في قطاع غزة لا يحتمل المزيد من تأجيل التوصل لحلول حاسمة لوقف إطلاق النار.

وجاءت تصريحات السيسي أثناء استقباله وفدا من لجنة الشؤون الخارجية بمجلس العموم البريطاني، برئاسة النائبة أليسيا كيرنز رئيسة اللجنة، وبحضور سفير بريطانيا في القاهرة غاريث بيلي.

وحسب بيان الرئاسة المصرية، حرص الوفد البريطاني على الاستماع لرؤية السيسي بشأن الأوضاع الإقليمية، خاصة في قطاع غزة.

وأضاف البيان: «عرض الرئيس مستجدات الجهود المصرية للتوصل إلى اتفاق حول وقف إطلاق النار وتبادل المحتجزين وإنفاذ المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، مؤكدا أهمية اضطلاع المجتمع الدولي بمسئوليته الأصيلة في حماية الفلسطينيين من الكارثة الإنسانية التي يتعرضون لها».

ونوه السيسي إلى دور مصر في حشد وإدخال المساعدات الإغاثية عبر منفذ رفح البري، بالإضافة إلى إسقاط المساعدات جوا للمناطق المتأثرة بشدة من الصراع في شمال غزة.

وشدد على أن «الوضع الإنساني في غزة لا يحتمل مزيدا من تأجيل التوصل لحلول حاسمة لوقف إطلاق النار».

وفي السياق ذاته، أوضح الرئيس المصري أن الحل الدائم والعادل للتوتر في الشرق الأوسط يكمن في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق قرارات الشرعية الدولية.

كما أكد خطورة اتساع محاور وجبهات الصراع بما يهدد الأمن والاستقرار الإقليمي برمته، لافتا إلى الأوضاع الأمنية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

وتجرى حاليا اجتماعات في القاهرة، في وجود ممثلين لحركة حماس وغياب إسرائيلي، بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة قبل شهر رمضان الذي يبدأ الأسبوع المقبل.

السيسي أكد دور مصر في مساعي وقف إطلاق النار

تهديد تحت مياه البحر الأحمر.. هل الإنترنت في خطر؟

أثارت الأضرار التي لحقت بكابلات الاتصالات الحيوية تحت البحر الأحمر قبل أيام، مخاوف مما إذا كان الصراع في الشرق الأوسط قد بدأ الآن يهدد خطوط الإنترنت على مستوى العالم.

فقد أدى الصراع المتصاعد في هذا الممر الملاحي إلى حالة من القلق خصوصاً أن المياه قبالة اليمن والتي تعتبر طريق شحن حيويا، هي أيضا موقع بالغ الأهمية للكابلات البحرية التي تنقل البريد الإلكتروني وغيره من حركة المرور الرقمية بين آسيا والغرب حيث يمر حوالي عشرة كابلات عبر المنطقة، ومن المقرر إنشاء المزيد منها.

وفي هذا الشأن أوضح تيم سترونغ، نائب رئيس الأبحاث في شركة Tel–Geography، التي تحلل سوق الاتصالات، أن هذه الحزم من الكابلات مهمة للغاية، لافتا إلى أن أكثر من 90 بالمائة من حركة الاتصالات بين أوروبا وآسيا تمر عبرها.

كذلك قدّر سترونغ أن هناك ما يقرب من 500 كابل تحت البحر على مستوى العالم، ومتوسط 100 انقطاع سنوياً. وقال إنه في معظم الأحيان يكون السبب هو وقوع حادث بحري مثل جر المرساة، بحسب تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز».

كما أضاف أن ما عوض عن هشاشة الكابلات الفردية هو التكرار الذي قام المشغلون بدمجه في النظام.

وأوضح أنه حتى لو تم قطع جميع الكابلات في البحر الأحمر، فمن الممكن إعادة توجيه حركة الإنترنت، مثل الناقلات، حول رأس الرجاء الصالح عند طرف إفريقيا أو شرقاً عبر سنغافورة واليابان وعبر الولايات المتحدة إلى أوروبا. وقال: «إن الأمر أبطأ، ولكن يمكن القيام به».

مسلحون حوثيون

في السياق ذاته، لاحظت شركة Seacom، وهي شركة متخصصة في توفير الاتصالات للدول الإفريقية، في أواخر الشهر الماضي، أن البيانات توقفت عن التدفق عبر خطها الذي يمتد من مومباسا في كينيا، عبر البحر الأحمر إلى الزعفرانة في مصر.

في الوقت نفسه، انقطع كابلان يربطان الغرب بالشرق، مما أثر على 25% من حركة المرور عبر المنطقة، وفقاً لتقدير شركة HGC Global Communications، وهي شركة اتصالات مقرها هونغ كونغ.

وأفادبرينش باداياتشي، كبير مسؤولي العمليات الرقمية والعمليات في شركة Seacom، بأن الأضرار التي لحقت بكابل شركته حدثت في قاع البحر الأحمر، في المياه اليمنية على عمق حوالي 650 قدماً.

كما أضاف أن الكابلين التالفين الآخرين موجودان في مكان قريب. وقال إن سبب الضرر سيظل مجهولاً حتى تتمكن سفينة الإصلاح من سحب السلك لأعلى وفحصه.

في حين تمكنت شركة Seacom من ترتيب إعادة توجيه معظم حركة المرور على الإنترنت عبر كابلات أخرى، قال باداياتشي إنه غاضب من عدم الاستقرار الإقليمي الذي يعيق جهود الإصلاح. وتابع قائلاً: «نفضل أن تكون لدينا جداول زمنية محددة لا تمليها الأوضاع الجيوسياسية».

وأشار تقرير الصحيفة إلى أن وجود عدد كبير جداً من الكابلات التي تمر عبر هذه المنطقة المتقلبة يعد أيضاً مصدر قلق ومن السهل نسبياً إتلاف الخطوط الفردية.

في حين أن الكابلات مدفونة ومدرعة بالقرب من الشاطئ، فإنها في البحر تقع في القاع دون حماية تذكر.

يذكر أن المسلحين الحوثيين أطلقوا تهديدات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بتخريب الكابلات البحرية المهمة، لكن لا يوجد دليل يشير إلى نجاحهم.

والغالبية العظمى من تلف الكابلات ناتجة عن معدات الصيد مثل شباك سفن الصيد أو المراسي التي يتم سحبها في قاع البحر، وفقاً لبيانات اللجنة الدولية لحماية الكابلات.

الحكومة السودانية توافق على فتح مسارات جديدة لإيصال المساعدات للمتأثرين بالحرب

من السودان

الخرطوم–«وكالات»:أعلنت الحكومة السودانية موافقتها على فتح مسارات جديدة لإيصال المساعدات الإنسانية للمتأثرين بالحرب الذين يواجهون مآسي متعددة بسبب استمرار العنف وانعدام الأمن ومحدودية الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية.

جاء ذلك بعد اجتماع مع منسقة الشؤون الإنسانية الأممية بالسودان كليمنتاين نكويتا سلامي في مقر الخارجية السودانية بمدينة بورتسودان مساء امس الأول الثلاثاء.

وقال مفوض مفوضية العون الإنساني السودانية التي تديرها وزارة الضمان والتنمية الاجتماعية صلاح المبارك في تصريحات عبر التلفزيون الرسمي عقب الاجتماع إن الحكومة السودانية وافقت على فتح مسارات جديدة لإيصال المساعدات بعضها داخلي يشمل استخدام مطارات (كادوقلي) جنوب السودان و(الأبيض) وسط السودان و(الفاشر) غرب السودان في حال تعذر استخدام الطرق البرية لدواع أمنية.

وأضاف أن «الحكومة وافقت أيضا على فتح مسارات حدودية هي (الطينة) على الحدود الغربية مع تشاد وصولا إلى (الفاشر) ومنها لبقية ولايات (دارفور) كما سيتم فتح مسار مع دولة جنوب السودان عبر مدينة (الرنك) وصولا لمدينة (كوستي) السودانية نهريا وبريا إضافة لمسار على الحدود الشمالية مع مصر».

وأوضح المبارك أن استخدام المسارات الحدودية يحتاج لموافقة وتنسيق مع الدول المجاورة.

وبدورها رحبت سلامي بموافقة الحكومة السودانية على فتح مسارات جديدة لإيصال المساعدات للمتأثرين بالحرب لافتة إلى أن أوضاع المتضررين حرجة وبحاجة لمساعدة عاجلة.

وقالت سلامي «نحن ننسق الآن مع الجهات ذات الصلة كي نتمكن من إيصال قوافل المساعدات الإنسانية .. لا يوجد وقت لنخسره».

وتسببت الحرب المندلعة منذ ال15 من أبريل 2023 في قتل ما لا يقل عن 13 ألف شخص وإصابة 33 ألفا فيما هاجر حوالي 11 مليون شخص من بينهم تسعة ملايين نازح مما جعل السودان يشهد أكبر أزمة نزوح داخلي على مستوى العالم.

بريطانيا تعتقل 5 جنود من النخبة لارتكابهم جرائم حرب في سوريا

عواصم – «وكالات»: اعتقل الجيش البريطاني 5 جنود من فرقة النخبة فيه، وهي المعروفة بأحرف SAS اختصاراً، للاشتباه بارتكابهم جرائم حرب أثناء انتشارهم في سوريا، منها إطلاقهم النار على مشتبه به، اعتقدوا أنه كان ينوي تنفيذ هجوم انتحاري، وهو ما اعتبره كبار ضباط الفرقة استخداما للقوة المفرطة، وكان ينبغي القبض على الرجل بدلا من قتله.

ونقلت صحيفة «التايمز» البريطانية عن مصادر، أن الحادث وقع قبل عامين تقريبا، وأن تحقيقا أجرته «وحدة الجرائم الخطيرة» بوزارة الدفاع، استند إلى ملفات من قادة عسكريين، توصي بتوجيه اتهامات بالقتل ضد الجنود الخمسة، وتم إرسالها إلى هيئة النيابة العامة، وهي المعادل العسكري لهيئة النيابة العامة المدنية، فيما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» عن مصادر، أن الفرقة عثرت على سترة ناسفة في مكان قريب، لكن المشتبه به لم يكن يرتديها عندما تم قتله.

ولا تزال التفاصيل حول الاعتقالات محدودة برغم الاعتقاد أن الاعتقالات الأولى التي تشمل موظفين بريطانيين مرتبطين بالعمليات ضد داعش. وقال متحدث باسم وزارة الدفاع: «نحن نلزم موظفينا بأعلى المعايير، وأي ادعاءات بارتكاب مخالفات تؤخذ على محمل الجد». عند الاقتضاء، يتم إحالة أي ادعاءات جنائية إلى شرطة الخدمة للتحقيق فيها.

وكان جنود القوات الخاصة نفذوا عمليات في سوريا والعراق على مدى العقد الماضي كجزء من الجهود البريطانية لهزيمة داعش، حيث اقتصر دورهم على تحديد الأهداف على الأرض لطائرات سلاح الجو البريطاني، بما في ذلك طائرات من دون طيار وطائرات تايفون، لمهاجمتها. كما شاركوا بعمليات حساسة لإنقاذ الأطفال الذين تم نقلهم إلى ما يسمى بالخلافة وإعادتهم إلى المملكة المتحدة.

كما كشف مصدر بسلاح الجو البريطاني أن قوات النخبة اضطلعت بدور مختلف قليلاً، حيث ساعدت في التعرف على ميليشيات مدعومة من إيران وتقوم بتهريب الأسلحة عبر المنطقة إلى لبنان، علما أن القوات الجوية الخاصة تعمل في سرية، للتدقيق بمزاعم بأن جنودها قتلوا 80 أفغانيا من دون محاكمة خلال الحرب، فيما يدقق تحقيق عام مستمر بمزاعم بأن القوات قتلت بين 2010 و2013 مدنيا أفغانيا بدم بارد، وزورت تقارير المهمة بين تلك السنوات.

ويبحث التحقيق ما إذا كانت وحدة القوات الخاصة، المعروفة باسم UKSF1 اختصارا، لديها سياسة إعدام الذكور في «سن القتال» ممن يشكلون أي تهديد في أفغانستان. واتهمت عائلات أفغانية القوات الخاصة البريطانية بشن «حملة قتل» ضد المدنيين، في حين سعى كبار الضباط والعاملين بوزارة الدفاع إلى «منع إجراء تحقيق مناسب».

وتعمل قوات النخبة بسرية مطلقة، وهي تقوم بمهمات خطيرة خلف الخطوط أو في مناطق لا يُكشف رسميا عن وجود قوات بريطانية فيها. كما ترفض الحكومة التعليق على أنشطة الوحدة التي يخضع رئيسها للمحاسبة فقط أمام رئيس الوزراء ووزير الدفاع.

القوات الأمريكية تعلن إسقاط صاروخ وطائرات حوثية دون طيار في البحر الأحمر

أعلن الجيش الأمريكي إسقاط صاروخ و3 طائرات دون طيار أطلقت على مدمّرة أمريكية في البحر الأحمر، أمس الأول الثلاثاء.

وجاءت الإفادة للجيش الأمريكي بعد إعلان الميليشيات الحوثية في اليمن استهداف سفينتين حربيتين أمريكيتين في المنطقة.

ومنذ أشهر تشن الميليشيات الحوثية هجمات على السفن في البحر الأحمر، ولم تفلح الغارات الأمريكية والبريطانية حتى الآن في وقف تهديدها لخطوط الشحن البحري.

وقال الجيش الأمريكي في بيان إن «قوات القيادة المركزية الأمريكية سنتكوم أسقطت صاروخاً باليستياً مضاداً للسفن و3 أنظمة جوية مسيّرة هجومية، أطلقت من المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون المدعومون من إيران في اليمن باتجاه المدمرة «يو.إس.إس. كارني بلس دي.دي جاي 64» في البحر الأحمر».

وأضاف «لم تلحق إصابات أو أضرار بالسفينة»، مشيراً إلى أن القوات الأمريكية دمرت في وقت لاحق 3 صواريخ مضادة للسفن و3 مسيرات بحرية في مناطق تسيطر عليها الميليشيا الحوثية في اليمن.

وأعلن المتمردون الحوثيون منذ 19 نوفمبر تنفيذ هجمات على سفن تجارية في البحر الأحمر وبحر العرب يشتبهون بأنها مرتبطة بإسرائيل أو متجهة إلى موانئها، ويقولون إن ذلك يأتي دعماً لقطاع غزة الذي يشهد حرباً بين حماس وإسرائيل منذ 7 أكتوبر الماضي.

من دول إفريقيا جنوب الصحراء بعد بقائهم أسبوعا في عرض البحر

إيقاف 27 مهاجرا غير نظامي جنوب المغرب

أعلنت السلطات المغربية، أمس الأربعاء، إيقاف 27 مهاجرا غير نظامي عند سواحل البلاد الجنوبية، ينحدرون من دول إفريقيا جنوب الصحراء، بعد أن مكثوا في عرض البحر أسبوعا.

جاء ذلك وفق بيان للقوات المسلحة الملكية (الجيش)، نشرته وكالة المغرب الرسمية.

وقال البيان إن "دورية في أعالي البحار تابعة للبحرية الملكية اعترضت، أمس الثلاثاء، على بعد 183 كلم من سواحل مدينة الداخلة (إقليم الصحراء)، قاربا على متنه 27 مهاجرا غير نظامي ينحدرون من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء".

وأوضح البيان أن "المهاجرين غير النظاميين على متن القارب الذي أبحر يوم 29 فبراير/ شباط الماضي، كانوا يعتزمون التوجه إلى جزر الكناري (تابعة للإدارة الإسبانية)".

وأشار المصدر ذاته إلى أن "الذين تم إنقاذهم تلقوا الإسعافات الأولية قبل نقلهم سالمين إلى ميناء الداخلة حيث تم تسليمهم لمصالح الدرك الملكي قصد القيام بالإجراءات الإدارية الجاري بها العمل".

إيقاف 27 مهاجرا غير نظامي جنوب المغرب

وفي 23 يناير الماضي، أعلنت وزارة الداخلية أنها أحبطت 75 ألفا و184 محاولة هجرة غير نظامية خلال عام 2023، بارتفاع 6 بالمئة مقارنة بـ2022.

وقالت الوزارة، حينها في بيان، إنه "تم تفكيك أكثر من 419 شبكة للاتجار بالبشر خلال العام الماضي (2023)، بزيادة 44 بالمئة مقارنة بـ2022".

وتزداد محاولات مواطنين أفارقة من دول جنوب الصحراء الهجرة بطريقة غير نظامية إلى أوروبا، بحثا عن حياة أفضل، في ظل حروب واضطرابات أمنية وأوضاع اقتصادية متدهورة في دولهم.